مؤسسة القدس الدّولية
al Quds International Institution (QII)
Qii.media

عينٌ على الأقصى

الملخص التنفيذي

تقرير توثيقي

يرصد الاعتداءات على المسجد الأقصى
ما بين 2026/1/1 و 2026/7/31

تصدره مؤسسة القدس الدّولية
في الذكرى السنوية لإحراق المسجد الأقصى
التقرير العشرون

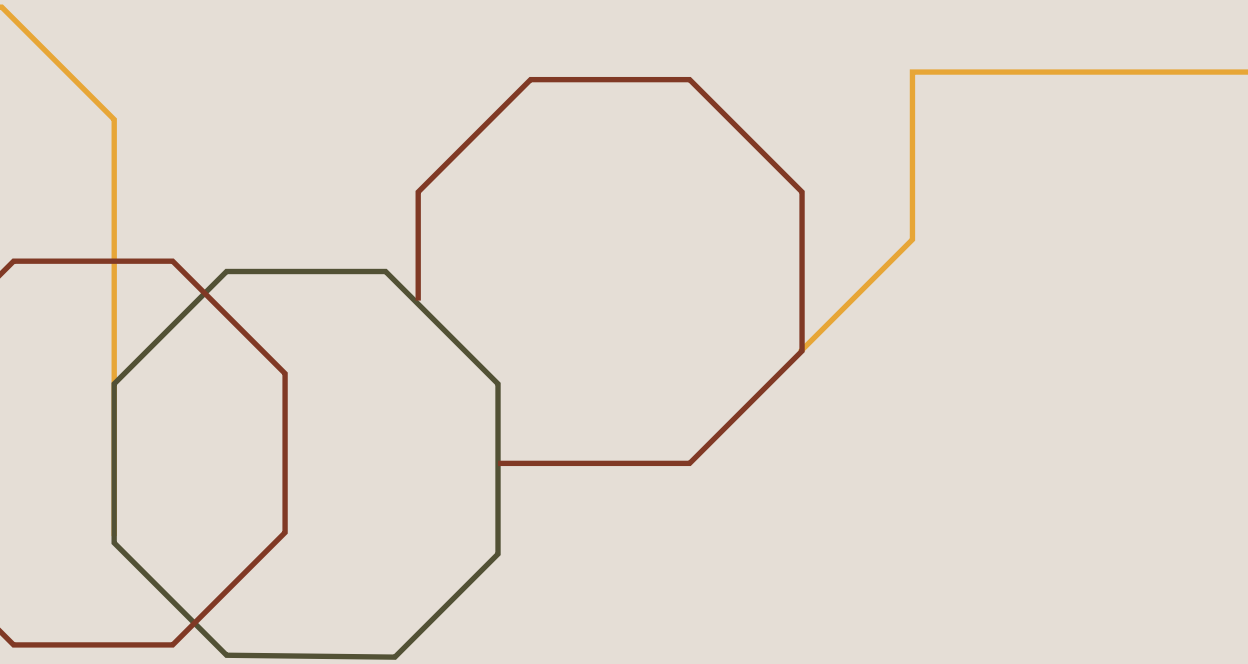

عينٌ علَى الأقصَى

التقرير العشرون

الفصل الثالث:
تحقيق الوجود اليهوديّ في المسجد الأقصى

إعداد
علي إبراهيم

مراجعة وتحرير
د. هشام يعقوب

الفصل الثالث:
تحقيق الوجود اليهوديّ في المسجد الأقصى

ما زال المسجد الأقصى يواجه محاولات متواصلة من أذرع الاحتلال لتغيير هويته، من خلال فرض الوجود اليهودي داخله، وتترافق هذه المحاولات مع مساعٍ لإفراغ الأقصى من الوجود البشري الإسلامي الذي يُعدّ الركيزة الأساسية في مواجهة الاعتداءات اليومية والمخططات التهويدية، ومع كل خطوة تستطيع أذرع الاحتلال من خلالها إضعاف الوجود الإسلامي داخل الأقصى، تسجل في المقابل نقطة تدعم الوجود الاستيطاني داخله، وهذا ما يفتح المجال أمام تحويل الوجود اليهودي في الأقصى من وجودٍ عابر محصور بساعات الاقتحام شبه اليوميّة، إلى وجودٍ دائم.

ويتناول هذا الفصل مروحة الاعتداءات السابقة وغيرها، إضافةً إلى خطط الاحتلال وإجراءاته التي تستهدف المسجد الأقصى، وسعيه إلى فرض الوجود اليهودي داخله ما بين 2026/1/1 و2026/7/31. إضافةً إلى تسليط الضوء على أبرز مواسم اقتحام الأقصى، وما يتصل بها من جداول تفصيليّة تتناول الاقتحامات السياسيّة واقتحامات الطلاب اليهود، إلى جانب معطيات تتعلق باستهداف موظفي دائرة الأوقاف الإسلامية، وإبعاد المرابطين عن المسجد. ونقدم للباحثين والمهتمين رصدًا لأعداد المقتحمين والأطياف المشاركة فيها، ومقارنات بيانيّة تُسهم في رسم صورة عامة لما يجري في الأقصى.

أولًا: اقتحام المسجد الأقصى

تواصلت اقتحامات المسجد الأقصى في أشهر الرصد، وسط إجراءات مشددة تفرضها قوات الاحتلال عند أبواب المسجد وفي أزقة البلدة القديمة، وتصاعدت هذه القيود بقوَّة قُبيل حلول شهر رمضان، وتزامنًا مع إغلاق المسجد الأقصى إثر العدوان على إيران. وعلى أثر فتح أبواب المسجد واصلت أذرع الاحتلال تنفيذ اقتحامات شبه يومية للمسجد، مع تركيزها على حشد أعداد كبيرة من المستوطنين خلال الأعياد والمناسبات اليهودية. وكثفت "منظمات المعبد" خلال مدة الرصد جهودها التحريضية لحشد مزيد من المستوطنين للمشاركة في هذه الاقتحامات.

أ. اقتحامات الشخصيات الرسمية

شكل حضور الشخصيات السياسية الإسرائيلية في مشهد العدوان على المسجد الأقصى، جزءًا من إظهار "السيادة الإسرائيليّة" على المسجد، وإرسال الرسائل تجاه مختلف الأطراف المرتبطة بالمسجد أو الفاعلة في المشهد الفلسطيني. وشهد الرصد الحالي تصاعدًا في عدد الاقتحامات السياسية للأقصى وكثافتها، فقد بلغت ما بين 2026/1/1 و2026/7/31 نحو 13 اقتحامًا، في مقابل 10 اقتحامات رصدها التقرير الماضي ما بين 2025/1/1 و2025/7/31.

شكل حضور الشخصيات السياسية الإسرائيلية في مشهد الاعتداء على المسجد الأقصى، جزءًا من إظهار "السيادة الإسرائيليّة" على المسجد، وأداةً لحشد جمهور المستوطنين في اقتحاماته. وبلغ عدد الاقتحامات السياسية للأقصى 13 اقتحامًا، مقابل 10 اقتحامات رصدها التقرير الماضي. وشارك فيها أعضاء "الكنيست" عميت هاليفي، وأرييل كيلنر، ويتسحاق كروزر، وتسفيكا فوغل، ونيسيم فاتوري، والوزيران المتطرفان إيتمار بن غفير، ويتسحاق فاسرلاوف.

وجاءت أولى هذه الاقتحامات في 2026/1/13 من قبل وزير الأمن القومي المتطرف إيتمار بن غفير (حزب القوة اليهوديّة)، الذي اقتحم الأقصى خلال وقت الاقتحامات المسائية، ورافقه خلاله كبار ضباط شرطة الاحتلال.

وشهد الأقصى ثاني الاقتحامات السياسيّة في 2026/2/15، إذ اقتحم عضو "الكنيست" عميت هليفي (ليكود) المسجد، وخلال الاقتحام هاجم هليفي قرار الشرطة القاضي بوقف اقتحامات المستوطنين للأقصى في الوقت المسائي، خلال شهر رمضان. وكان ثاني اقتحام لبن غفير بالتزامن مع اليوم 38 من إغلاق الأقصى، ففي 2026/4/6 اقتحم المسجد برفقة عددٍ من كبار مسؤولي الشرطة، وأعضاء في قيادة الجبهة الداخلية لجيش الكيان. وفي 2026/4/12 قاد بن غفير اقتحامًا ثالثًا للأقصى.

ومع اقتراب الذكرى العبرية لاحتلال الشطر الشرقي من القدس المحتلة في 2026/5/14، طالب 13 سياسيًا إسرائيليًا في 2026/5/5 بفتح أبواب الأقصى أمام المقتحمين بالتزامن مع هذه الذكرى. وعشيتها في 2026/5/13 شارك وزير شؤون النقب والجليل يتسحاق فاسرلاوف (القوة اليهوديّة) في اقتحام الأقصى، ودعا في تصريحاته المستوطنين إلى المشاركة في الاقتحامات، ورؤية ما أسماها "الثورة" التي يقودها بن غفير.

وشهدت الذكرى العبرية في 2026/5/14، مشاركة عددٍ من ساسة الكيان في اقتحامات الأقصى، فقد شارك بن غفير في الاقتحام، ورفع علم الكيان أمام مصلى قبة الصخرة، وأدى رقصات استفزازية وطقوسًا علنية، وبعد الاقتحام كتب بن غفير عبر حسابه على "إكس": "بعد 59 عامًا على تحرير القدس، رفعت علم إسرائيل في جبل المعبد، ويمكن القول بفخر: لقد أعدنا السيادة إلى جبل المعبد". وخلال هذا الاقتحام رافق بن غفير عضو "الكنيست" يتسحاق كروزر (القوة اليهوديّة).

وشكل اقتحام الأقصى بالتزامن مع ذكرى "خراب المعبد" محطة أخرى لتصعيد الاقتحامات السياسيّة، ففي 2026/7/23 شارك في الاقتحام عددٌ من الشخصيات السياسية الإسرائيلية، منهم الوزير إيتمار بن غفير، وعضو "الكنيست" عميت هليفي، ونائب رئيس "الكنيست" نسيم فاتوري (ليكود)، وعضو "الكنيست" السابقة شارين هاسكل.

ب. اقتحامات المتطرفين اليهود

تُشكل اقتحامات المستوطنين اليهود للمسجد الأقصى الأداة الأبرز لفرض الوجود اليهودي داخله، وقد رسخت أذرع الاحتلال الاقتحامات لتكون أخطر الاعتداءات شبه اليومية التي يتعرض لها المسجد، وعملت هذه الأذرع وفي مقدمتها "منظمات المعبد" على رفع كثافتها عامًا بعد آخر، عبر اقتحام الأقصى بصورة شبه يوميّة، وما يرافق هذه الاقتحامات، من أداء الطقوس اليهوديّة العلنية في ساحات الأقصى، والرقص والغناء، ورفع أعلام الاحتلال، وقد سخرت منظمات الاحتلال المتطرفة الأعياد الدينيّة اليهوديّة والمناسبات الأخرى لرفع أعداد المقتحمين وتكثيف شتى أنواع الاعتداءات على المسجد.

ومع بداية مدة الرصد، عاد إلى السطح التماهي ما بين مستويات الاحتلال المختلفة والمنظمات المتطرفة، ففي 2026/1/21 سمحت شرطة الاحتلال للمستوطنين بإدخال أوراق كُتبت عليها نصوصٌ دينيّة يهوديّة إلى

بلغ عدد المستوطنين اليهود الذين اقتحموا المسجد الأقصى في مدة الرصد الممتدة من 2026/1/1 حتى 2026/8/1، نحو 35107 مقتحمين، من المستوطنين والطلاب اليهود وعناصر الاحتلال الأمنية.

وفي مقارنة مع معطيات التقرير الماضي في عام 2025، تراجعت أعداد مقتحمي الأقصى بنحو 9.7%، فقد شارك في اقتحام الأقصى ما بين 2025/1/1 و2025/7/31 نحو 38875 مقتحمًا. ويعود سبب التَّراجع إلى إغلاق الأقصى نحو 40 يومًا إبَّان الحرب الأمريكية الإسرائيلية على إيران.

الأقصى، وبحسب مصادر مقدسية التقط أحد المستوطنين صورة لواحدةٍ من هذه الأوراق قرب مصلى باب الرحمة، وإلى جانب النصوص الدينيّة تضمنت هذه الأوراق إرشاداتٍ خاصة باقتحام الأقصى. وفي نهاية شهر نيسان/أبريل 2026 أعلنت واحدةٌ من هذه المنظمات المتطرفة أنها تمكنت للمرة الأولى من إدخال نصوص توراتيّة مخصصة للطقوس اليهوديّة إلى داخل الأقصى.

وانعكس إغلاق المسجد الأقصى المبارك ما بين 28 شباط/فبراير و9 نيسان/أبريل 2026، على عددٍ من الأعياد اليهوديّة التي تزامنت خلال 40 يومًا من الإغلاق، وكان من بينها "عيد المساخر" وعيد "الفصح" العبري، أحد أبرز الأعياد اليهوديّة التي تشهد تصاعدًا في العدوان على الأقصى، وعلى الرغم من إغلاق الأقصى بالتزامن مع هذا العيد، فإن المستوطنين تابعوا بحماية من قوات الاحتلال محاولات إدخال القرابين الحيوانية خلاله، ففي 2026/4/5 كشفت مصادر فلسطينية أن هذا العيد شهد 7 محاولات لإدخال القربان إلى أقرب نقاط ممكنة من المسجد.

وفي سياقٍ متصل بالقرابين، لم تقف محاولات إدخالها عند "القرابين الحيوانية" فقط، ولكنها امتدت إلى النباتيّة كذلك، ففي 2026/5/22 اقتحم 9 مستوطنين الأقصى، وكان بحوزتهم "قربان نباتي"، وتمكنت هذه المجموعة من الوصول إلى صحن مصلى قبة الصخرة، بعد الاعتداء على حارسين من حراس الأقصى.

وتابعت أذرع الاحتلال استخدام مختلف المناسبات الإسرائيلية لرفع حدّة العدوان على الأقصى، ومن تلك المناسبات ما يُسمى ذكرى "يوم الاستقلال" بالتقويم العبري، وقد بدأت أذرع الاحتلال استعداداتها لهذه المناسبة، مركزة على رفع علم الاحتلال داخل المسجد الأقصى. وتزامنًا معها في 2026/4/22 اقتحم الأقصى 632 مستوطنًا، وأدى المقتحمون طقوسًا علنية في عددٍ من المواضع داخل الأقصى، وشددت قوات الاحتلال إجراءاتها الأمنية أمام أبواب الأقصى وفي الطرق المؤدية إليه، وشهد الاقتحام ارتداء عددٍ من المقتحمين قمصانًا تحمل علم كيان الاحتلال، بحماية مشددة من عناصر الاحتلال الأمنية.

أما المناسبة الثانية فهي ذكرى احتلال الشطر الشرقي للقدس بالتقويم العبريّ، التي تعرف عبريًا بذكرى "توحيد القدس" فمع اقتراب هذه الذكرى في 15 أيار/مايو 2026، تصاعدت تحضيرات المنظمات المتطرفة لتحقيق قفزة في العدوان على الأقصى، وعملت أذرع الاحتلال على دعوة المستوطنين إلى المشاركة في اقتحامات الأقصى ورفع علم الاحتلال، وفي هذا السياق أطلقت منظمة "بيدينو" المتطرفة في 2026/4/30، حملةً رقمية تدعو من خلالها جمهور المستوطنين إلى رفع علم الكيان في ساحات الأقصى، وركزت في هذه الحملة على اقتحام الأقصى في يوم الجمعة، قبل أن تنتقل لاحقًا للتركيز على اقتحام الأقصى يوم الخميس.

وفي 2026/5/14 بالتزامن مع الاقتحام "التعويضي"، اقتحم الأقصى 698 مستوطنًا بحسب معطيات دائرة الأوقاف الإسلامية، بينما أشارت مصادر فلسطينية أخرى إلى أن عدد المستوطنين

بلغ نحو 1490 مستوطنًا. وخلال الاقتحام أجبرت شرطة الاحتلال المصلين وموظفي دائرة الأوقاف وطلبة المدرسة الشرعية على البقاء داخل المصليات المسقوفة، ومنعت وجودهم في ساحات الأقصى، وبحسب المعطيات، لم يتجاوز عدد المسلمين الموجودين داخل الأقصى بمن فيهم موظفو الأوقاف وطلبة المدرسة الشرعية نحو 150 شخصًا، في حين تجاوز عدد المقتحمين خلال الساعة الأولى من هذا اليوم أكثر من 200 مقتحم. وشهد الأقصى جملةً من الاعتداءات، فقد رفع عشرات المقتحمين أعلام الكيان في ساحات المسجد، وأدى المقتحمون الطقوس العلنية جماعيًا، وعقدوا "حلقة دراسية" توراتيّة في ساحات الأقصى الشرقية.

وكان آخر الأعياد اليهوديّة التي شملها الرصد ذكرى "خراب المعبد" في 2026/7/23، وشهد الأقصى واحدًا من أقسى أيام الاقتحام والعدوان خلال هذه الذكرى، فبحسب دائرة الأوقاف بلغ عدد مقتحمي الأقصى نحو 4288 مستوطنًا، وتجاوز عدد المستوطنين الموجودين داخل المسجد في وقت واحد 1000 مستوطن، وأدى المقتحمون الطقوس العلنية، إلى جانب الرقص والغناء، والتصفيق، ورددوا "التراتيل الدينيّة" بصوتٍ مرتفع.

وفي حصيلة جهود أذرع الاحتلال هذه، بلغ عدد اليهود الذين اقتحموا المسجد الأقصى المبارك في مدة الرصد الممتدة من 2026/1/1 حتى 2026/7/31، نحو 35107 مقتحمين، من المستوطنين والطلاب اليهود وعناصر الاحتلال الأمنية. توزعوا على أشهر الرصد كما يُظهر الرسم البياني الآتي:

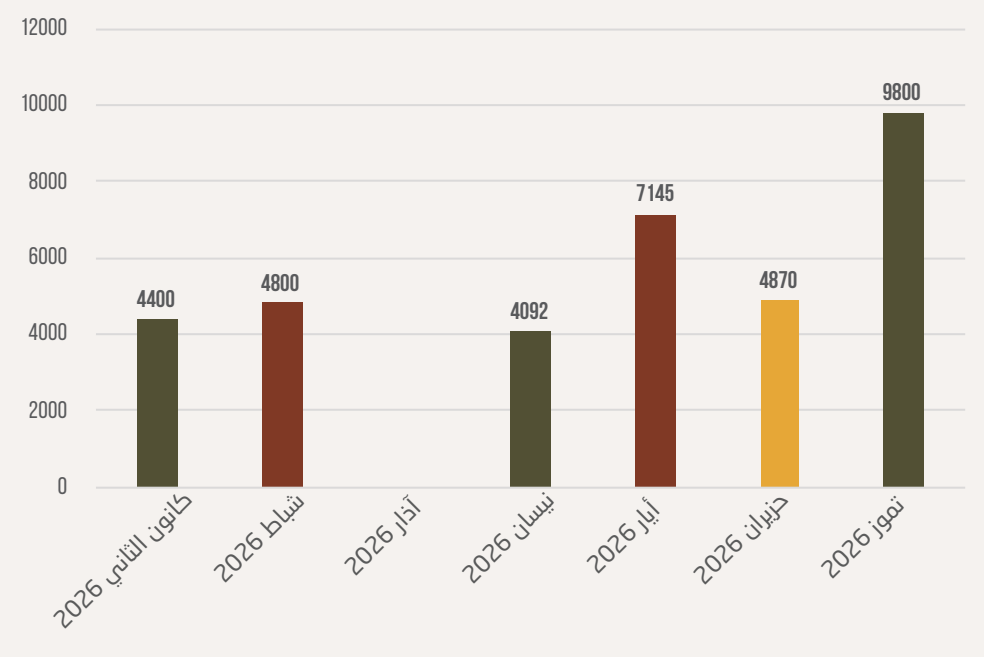

ت. اقتحامات الأجهزة الأمنية

رسخت أذرع الاحتلال الأمنية دورها واحدة من أدوات فرض السيطرة على الأقصى، لتتحول في السنوات الأخيرة إلى الرديف الأهم للمستوطنين خلال اقتحامات المسجد، فقد أصبحت الأداة الأبرز لتثبيت وجود المستوطنين داخل المسجد، وتوفير الحماية لمن يؤدي الطقوس العلنية في ساحات الأقصى، بل أصبحت مشاركة العناصر الأمنية في أداء هذه الطقوس العلنية حدثًا متكررًا، إلى جانب ما تقوم هذه الأذرع من محاولات لفرض السيطرة المباشرة على الأقصى، عبر فرض القيود أمام أبواب المسجد، والتضييق على مكوناته البشرية، والوجود العسكري في عددٍ من المواضع داخل الأقصى.

في سياق تحقيق "السيادة" الإسرائيلية على المسجد، عملت أذرع الاحتلال الأمنية على تعزيز قبضتها الأمنية أمام أبواب الأقصى وفي أزقة البلدة القديمة، وتعاملت مع الأقصى على أنه ساحة حرب، ففي 2026/7/14 نفذت شرطة الاحتلال "مناورات تدريبية حية" داخل باحات المسجد الأقصى المبارك ومصلياته.

وخلال أشهر الرصد ترسخ دور الشرطة والأذرع الأمنية في استهداف عددٍ من المواقع داخل المسجد الأقصى، ومحاولة إفراغها وصولًا إلى السيطرة عليها، وأبرزها مصلى باب الرحمة، وقبة الإمام الغزالي، ودار الحديث الشريف.

ومع اقتراب رمضان 2026، صعدت أذرع الاحتلال الأمنية من إصدار قرارات الإبعاد بحق الشبان الفلسطينيين، ورموز الدفاع عن الأقصى، إلى جانب الاستهداف المنهج للمرابطين والمرابطات، وقد دأبت قوات الاحتلال على اعتقال أعدادٍ كبيرة من الشباب الفلسطينيين بعد انتهاء صلاة الجمعة، وشهدت أكثر من جمعة خلال شهر كانون الثاني/يناير 2026 هذه السياسة، وتصدر سلطات الاحتلال قرارات الإبعاد بحقهم قبل الإفراج عنهم. وبحسب أحد المحامين تركز شرطة الاحتلال على فئة الشبان والمؤثرين، وفي أيام قليلة اعتقلت قوات الاحتلال أكثر من 50 شابًا من مناطق القدس وضواحيها، ونقلتهم إلى حاجز مخيم شعفاط، حيث جرى تصويرهم أمام أعلام الكيان.

وصعدت قوات الاحتلال من إجراءاتها على أثر قرار إغلاق الأقصى في 2026/2/28، إذ أغلقت أبواب المسجد، وطردت المصلين من داخله، وفرضت المزيد من القيود في أزقة البلدة القديمة، بذريعة إعلان "حالة الطوارئ". وامتد إغلاق المسجد الأقصى 40 يومًا، وفي 2026/4/8 أعلنت سلطات الاحتلال عن إعادة فتح المسجد، حيث أُعيد فتح الأقصى فجر الخميس في 2026/4/9،

أمام المصلين، منها عشرون يومًا من رمضان، مُنعت فيها الصلوات بشكلٍ كامل، بما فيها التراويح، ومُنع فيها الاعتكاف في العشر الأواخر من رمضان، وفي ليلة القدر، وفي صلاة عيد الفطر، وشملت خمس جمَعٍ متتالية.

وشهدت أشهر الرصد، تمديد شرطة الاحتلال ساعات اقتحام الأقصى، فعلى أثر إعادة فتح المسجد في 2026/4/9، مدّدت شرطة الاحتلال أوقات الاقتحام بصورة شبه يوميّة، حتى وصلت إلى نحو ست ساعات ونصف، ففي هذا اليوم فتحت شرطة الاحتلال باب المغاربة أمام المستوطنين عند الساعة 6:30 صباحًا بدلاً من 7:00 كما كان معمولاً به سابقًا، لتصبح ساعات الاقتحام تتم ما بين الساعة 6:30 حتى 11:30 صباحًا، ثم تليها مدة الاقتحامات المسائية ما بين الساعة 1:30 حتى 3:00 بعد الظهر.

ويُشير سلوك الشرطة الإسرائيلية في الأقصى إلى فرض نفسها المتحكمة بمختلف شؤونه، وسعيها إلى التعامل مع الأقصى على أنه ساحة حرب، في سياق الاستعداد لأي مواجهة قادمة، ففي 2026/7/14 نفذت شرطة الاحتلال "مناورات تدريبية حية" داخل باحات المسجد الأقصى المبارك ومصلياته، استمرت أكثر من ساعتين، وشملت إغلاق كل باب من أبواب الأقصى لنحو ربع ساعة أو أكثر، إضافةً إلى إخلاء المصلى القبلي بالقوة، وطرد المصلين من داخله، وشملت هذه المناورات الأمنية أجزاء أخرى من المسجد.

وشهدت أشهر الرصد استمرارًا للتماهي ما بين الأجهزة الأمنية التابعة للكيان، والمنظمات المتطرفة، ومن شواهد هذا التماهي السابقة التي حصلت في 2026/7/23 تزامنًا مع اقتحامات الأقصى في ذكرى "خراب المعبد"، فقد نصبت شرطة الاحتلال خلال الاقتحام خيمة في ساحات الأقصى الشرقية، والتقط وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير صورة أسفل هذه الخيمة، خلال مشاركته في الاقتحام. وأشار مراقبون إلى أن نصب شرطة الاحتلال هذه الخيمة يؤكد حجم التماهي بين المستويين الأمني والسياسي لدى الكيان من جهة، وبين أذرع الاحتلال المتطرفة من جهةٍ أخرى، ومشاركة المستوى الأمني في التمهيد للمضي قدمًا نحو التقسيم المكاني.

وخلال أشهر الرصد ترسخ دور الشرطة والأذرع الأمنية في استهداف عددٍ من المواقع داخل المسجد الأقصى، وأبرزها مصلى باب الرحمة، وقبة الإمام الغزالي، ودار الحديث الشريف، وقبة موسى. ففي 2026/6/9 كشفت مصادر فلسطينيّة عن تفريغ شرطة الاحتلال عددًا من معالم المسجد الأقصى، ومنها المعالم المذكورة، وبحسب هذه المصادر صعدت شرطة الاحتلال خلال الأشهر الماضية سياسة تفريغ عدد من معالم المسجد الأقصى المبارك بذرائع أمنية مُختلقة، وكان آخرها قبة موسى في الجهة الجنوبية الغربية من المسجد الأقصى، ليصبح عدد المرافق الداخلة في سلسلة الاستهداف أربعة مرافق.

ث. اقتحامات "السياح" الأجانب

تشهد اقتحامات الأقصى شبه اليومية مشاركة كثيفة من قبل السياح الأجانب الذين يدخلون الأقصى من باب المغاربة وبحماية قوات الاحتلال، وتقدم لهم أذرعه المتطرفة جولاتٍ إرشادية في ساحات المسجد، تتناول "المعبد" والأحقية اليهودية المزعومة فيه، في تجاوز واضح للرواية الإسلامية، ولدور دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس.

بلغ عدد مقتحمي الأقصى من فئة "السياح" نحو 29411 سائحًا، في مقابل 28523 سائحًا اقتحموا الأقصى ما بين 2025/1/1 و2025/7/31، وهو ما يعني تصاعدًا في أعداد السياح بنحو 3% على الرغم من الحروب وإغلاق الأقصى أربعين يومًا.

وشهدت أشهر الرصد مشاركة 29411 سائحًا، في اقتحام الأقصى، في مقابل 28523 سائحًا اقتحموا الأقصى ما بين 2025/1/1 و2025/7/31، وهو ما يعني تصاعدًا طفيفًا في أعداد السياح بنحو 3%، ولا يُعدّ هذا الرقم قفزة كبيرة، ولكنه يبرز قدرة الاحتلال على الحفاظ على أعداد مقتحمي الأقصى من السياح، في ظل إغلاق

مقتحمي الأقصى من السياح في أشهر الرصد

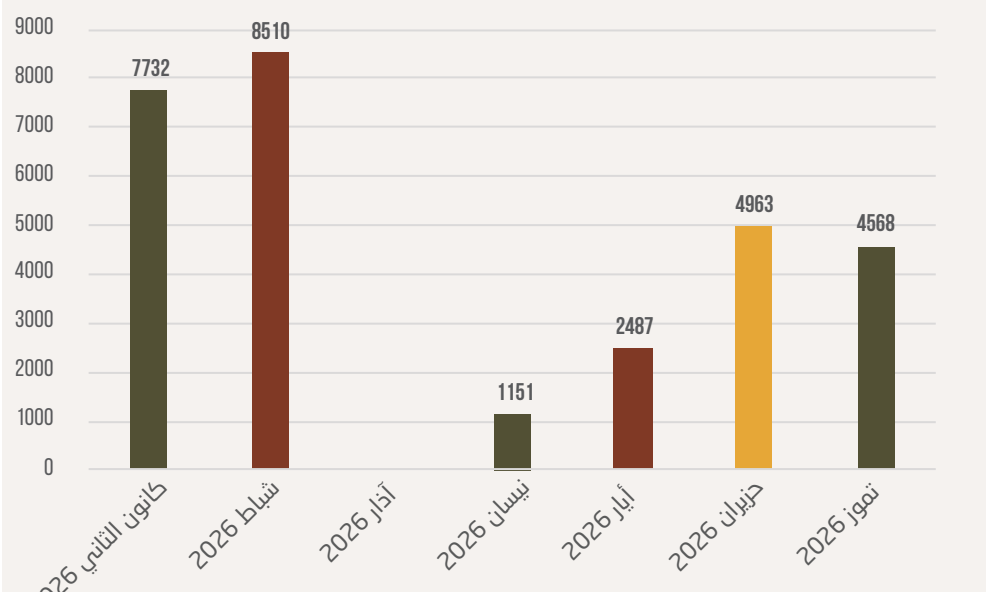

المسجد أربعين يومًا، إلى جانب الحروب التي خاضها الكيان. وتجدر الإشارة إلى أنَّ قسمًا من هؤلاء السياح هو من اليهود العلمانيِّين الذين يرغبون في اقتحام الأقصى، ولكن ليس تحت مظلة "منظمات المعبد" المتطرفة، ولذلك يفضلون الاقتحام مع السيّاح، وتُقدَّم لهم شروحات حول "المعبد" المزعوم.

ثانيًا: التدخل المباشر في إدارة المسجد

يُعد التدخل المباشر في إدارة المسجد الأقصى جزءًا أساسيًا من مخططات الاحتلال الرامية إلى تثبيت الوجود اليهودي في الأقصى. ولا تقف تدخلات الاحتلال في إدارة الأقصى، عند حد منعه ترميم معالم المسجد وصيانتها، بل تمتد إلى عرقلة تنفيذ مشاريع العمارة الضرورية، واستهداف كوادر دائرة الأوقاف من خلال استهداف الموظفين والحراس، وتصل إلى محاولات الاحتلال إفراغ المسجد من مكوناته البشرية الإسلامية، من خلال فرض القيود المختلفة على أبواب المسجد، وإصدار قرارات الإبعاد بحق المصلين والمرابطين.

أ. منع الترميم والتدخل في عمل إدارة الأوقاف

رسخت سلطات الاحتلال في السنوات الماضية سياسة منع عمارة المسجد الأقصى وصيانة مرافقه. ومنذ بداية شهر تموز/يوليو 2023، منعت سلطات الاحتلال دائرة الأوقاف من تنفيذ أي عمليات ترميم داخل المسجد. وقُبيل شهر رمضان منعت سلطات الاحتلال دائرة الأوقاف من تجهيز المسجد الأقصى لهذا الموسم، فقد دأبت الدائرة على استباق الشهر بتجهيز المسجد لخدمة المصلين خلال رمضان، فقد منعت سلطات الاحتلال الدائرة من نصب المظلات في الساحات، للوقاية من الشمس والأمطار، ومن تجهيز العيادات الطبية الميدانيّة، ومن التجهيز لإقامة موائد الإفطار داخل الأقصى.

وخلال إغلاق الأقصى فرضت قوات الاحتلال قيودًا مشدّدة على وجود موظفي

رسخت سلطات الاحتلال في السنوات الماضية سياسة منع عمارة المسجد الأقصى وصيانة مرافقه، ومنذ بداية شهر تموز/يوليو 2023، منعت سلطات الاحتلال دائرة الأوقاف من تنفيذ أي عمليات ترميم داخل المسجد الأقصى.

وقُبيل شهر رمضان منعت سلطات الاحتلال دائرة الأوقاف من تجهيز الأقصى لهذا الموسم، فقد منعت سلطات الاحتلال الدائرة من نصب المظلات في ساحات الأقصى، ومن تجهيز العيادات الطبية الميدانيّة داخل المسجد، ومن التجهيز لإقامة موائد الإفطار.

الأوقاف في الأقصى، فقد أشارت مصادر محلية إلى أن الصلاة في الأقصى خلال مدة الإغلاق اقتصرت على 5 أشخاص فقط، وهم الإمام، والمؤذن، ومقيم الصلاة، وحارس منبر المصلى القبلي، ومدير المسجد الأقصى.

وفي سياق هذا الحصار المنهج الذي شمل موظفي الأوقاف، ومنعهم من القيام بعملهم خلال إغلاق الأقصى، تكشّف اعتداءٌ آخر متصل بنمو الأعشاب في ساحات الأقصى، بسبب كثرة الأمطار خلال فصل الشتاء، ومع دخول فصل الصيف، وجفاف هذه الأعشاب، ظهر خطر اندلاع حريق محتمل فيها. ففي 2026/5/22 حذرت جهات مقدسية من خطر اشتعال النيران في هذه الأعشاب، خاصة أن سلطات الاحتلال منعت طواقم دائرة الأوقاف من التعشيب منذ إعادة فتح المسجد الأقصى في شهر نيسان/أبريل. وأظهرت مقاطع مصورة من داخل ساحات الأقصى، تراكمًا كبيرًا للعشب الجاف.

ب. تقييد حركة موظفي الأوقاف

يستهدف الاحتلال جميع موظفي دائرة الأوقاف الإسلامية، من حراس وموظفين ومسؤولين، وتفرض عليهم قوات الاحتلال قيودًا مشددة، وتتدخل في أعمالهم، ويتعرضون كذلك إلى اعتداءات جسيمة، في سياق استهداف دور الدائرة وتقليص حضورها في مشهد إدارة الأقصى، فقد شهدت السنوات الماضية تصاعدًا في استهداف حراس المسجد، من خلال تدخل قوات الاحتلال في أعمالهم، ومن ثم اعتقالهم من داخل المسجد أو أمام أحد أبوابه، والاستدعاء المتكرر للتحقيق في مراكز الاحتلال الأمنية.

وفي إطار القيود التي فرضها الاحتلال إبان إغلاق المسجد الأقصى، كشف تقريرٌ لصحيفة "ميدل إيست آي" في منتصف شهر آذار/مارس 2026 أن شرطة الاحتلال كانت

شهدت أشهر الرصد سعي الاحتلال إلى تحجيم دور الأوقاف، وتجلى ذلك بوضوح إبان إغلاق الأقصى. وفي منتصف شهر آذار/مارس 2026، كشف تقريرٌ لصحيفة "ميدل إيست آي" أن شرطة الاحتلال كانت تمنع دخول أكثر من 25 موظفًا من موظفي الأوقاف في الفترة الواحدة.

وتستهدف قوات الاحتلال حراس الأقصى بقرارات الإبعاد، ففي نهاية شهر أيار/مايو كشفت مصادر فلسطينية عن إبعاد نحو 37 حارسًا وموظفًا من مقار عملهم داخل المسجد، ومنذ بداية شهر حزيران/يونيو 2026، أبطل الاحتلال تصاريح 30 موظفًا إداريًّا في الأقصى من الضفة الغربية، وهو ما أدى إلى منعهم من الالتحاق بعملهم.

تمنع دخول أكثر من 25 موظفًا من موظفي الأوقاف إلى الأقصى في الفترة الواحدة، بذريعة "حالة الطوارئ".

وتستهدف قوات الاحتلال حراس الأقصى بقرارات الإبعاد، ففي نهاية شهر أيار/مايو كشفت مصادر فلسطينية عن إبعاد نحو 37 حارسًا وموظفًا من مقار عملهم داخل المسجد الأقصى المبارك، ومنذ بداية شهر حزيران/يونيو 2026، أبطل الاحتلال تصاريح 30 موظفًا إداريًّا في الأقصى من الضفة الغربية، وهو ما أدى إلى منعهم من الالتحاق بعملهم. وعلى أثر القرارات السابقة، تكشفت خلال أشهر الرصد واحدة من آثار هذه القيود، ففي 2026/6/23 تحدثت مصادر فلسطينية عن تراجعٍ كبير في أعداد حراس الأقصى وموظفي دائرة الأوقاف، القادرين على أداء مهامهم داخله، وبحسب هذه المصادر تراجع عدد الحراس المناوبين في الفترة الصباحية إلى 20 حارسًا فقط، وهو ما يشكل أقل من 39% من العدد المُعيّن رسميًا لكل مناوبة.

وتابعت سلطات الاحتلال استهداف خطباء المسجد الأقصى، وخاصة الشيخ عكرمة صبري رئيس الهيئة الإسلامية العليا وإمام وخطيب المسجد الأقصى، لمواقفه الجريئة ودفاعه الدائم عن الأقصى. ففي 2026/1/7 أصدر رئيس وزراء الاحتلال قرار منع الشيخ عكرمة صبري من السفر. ومع استمرار إغلاق الأقصى في شهر آذار/مارس 2026، ففي 2026/3/6 استدعت قوات الاحتلال الشيخ صبري للتحقيق، بسبب استمرار اعتراضه على إغلاق المسجد الأقصى، وقال صبري عقب الإفراج عنه: "إنني قلت لا يجوز إغلاق الأقصى ولا يجوز تعطيل صلاة الجمعة فيه". وأفرج عن الشيخ بشرط الإبعاد عن البلدة القديمة مدة 15 يومًا. وفي 2026/4/17 منعت شرطة الاحتلال الشيخ عكرمة صبري من دخول الأقصى قُبيل صلاة الجمعة، وعلى أثر المنع استدعت شرطة الاحتلال الشيخ للتحقيق في مركز القشلة في 2026/4/19.

ت. التحكم في دخول المسجد وتقييد حركة المصلين

تقييد دخول المصلين إلى الأقصى والتحكم في حركة المصلين من أبرز أدوات الاحتلال لخفض حجم المكون البشري الإسلامي في الأقصى. وتستخدم قوات الاحتلال لتحقيق هذه الأغراض القيود العمرية أمام أبواب الأقصى، وقد كثفت فرضها بالتزامن مع الأعياد اليهوديّة، وترافق تطبيق هذه السياسات اعتداءات مختلفة، أبرزها الاعتداء على المرابطين واعتقالهم، وصولاً إلى إبعادهم عن المسجد مددًا متفاوتة.

أما على صعيد التحكم بأبواب المسجد الأقصى، فقد رسخت سلطات الاحتلال سياسة إغلاق أبواب المسجد الأقصى، وشهد الرصد أطول مدة إغلاق مرت على المسجد الأقصى بذرائع

أمنية، فمع بداية موجة التصعيد مع إيران في 2026/2/28، أغلقت قوات الاحتلال أبواب الأقصى، ومنعت المصلين من البقاء داخله، وتلا ذلك منع المصلين من أداء الصلوات وصلاة التراويح بالتزامن مع رمضان، واستمرّ إغلاق المسجد أربعين يومًا، شملت ما بقي من رمضان وعيد الفطر، وخمس جُمع، وفي 2026/4/8 أعلنت سلطات الاحتلال عن إعادة فتح المسجد، فقد أُعيد فتحه فجر الخميس في 2026/4/9، أمام المصلين، وفي اليوم نفسه، سمحت سلطات الاحتلال بعودة اقتحامات الأقصى. وفي 2026/7/14 أغلقت شرطة الاحتلال كل باب من أبواب الأقصى لنحو ربع ساعة، خلال إجراء "مناورات تدريبية حية" داخل باحات الأقصى ومصلياته.

بلغ عدد المبعدين عن الأقصى ما بين 2026/1/1 و2026/7/31 نحو 823 مبعدًا، وشملت قرارات الإبعاد مصلين وموظفين في دائرة الأوقاف، ونشطاء من القدس المحتلة، والأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948.

وتُظهر معطيات الرصد أن أعلى عددٍ للمبعدين عن المسجد شهده شهر شباط/فبراير 2026، الذي سجل إبعاد 400 فلسطيني، تلاه شهر كانون الثاني/يناير الذي سجل إبعاد 135 فلسطينيًا، ويأتي تصاعد قرارات الإبعاد في هذين الشهرين، في سياق استباق سلطات الاحتلال حلول شهر رمضان.

ويشكل الإبعاد عن الأقصى أبرز الإجراءات العقابية التي تفرضها سلطات الاحتلال لترهيب المصلين في الأقصى، وتستخدمه سلطات الاحتلال لإفراغ الأقصى من المكون البشري الإسلامي، وتُظهر معطيات الرصد الممتد من 2026/1/1 إلى 2026/7/31 أن عدد المبعدين عن المسجد الأقصى بلغ نحو 823 مبعدًا، وشملت قرارات الإبعاد مصلين وموظفين في دائرة الأوقاف الإسلامية، ونشطاء من القدس المحتلة، والأراضي المحتلة عام 1948، وتُظهر معطيات الجدول السابق أن أعلى عددٍ للمبعدين عن المسجد شهده شهر شباط/فبراير 2026، الذي سجل إبعاد 400 فلسطينيًا، تلاه شهر كانون الثاني/يناير الذي سجل إبعاد 135 فلسطينيًا، ويأتي تصاعد قرارات الإبعاد في هذين الشهرين، في سياق استباق سلطات الاحتلال حلول شهر رمضان، ومحاولة قوات الاحتلال المتكررة إفراغ الأقصى من والمرابطين.

وتُشير الأرقام إلى قفزةٍ في قرارات الإبعاد بلغت نحو 181%، في مقارنة ما بين معطيات الرصد الحالي، مع معطيات الرصد في تقرير عين على الأقصى التاسع عشر في عام 2025، إذ رصد التقرير إبعاد سلطات الاحتلال نحو 293 فلسطينيًا ما بين 2025/1/1 و2025/7/31. وفي ما يأتي رسم بياني لأعداد المبعدين ضمن أشهر الرصد:

رسم بياني لأعداد المبعدين عن المسجد الأقصى من 2026/1/1 إلى 2026/7/31

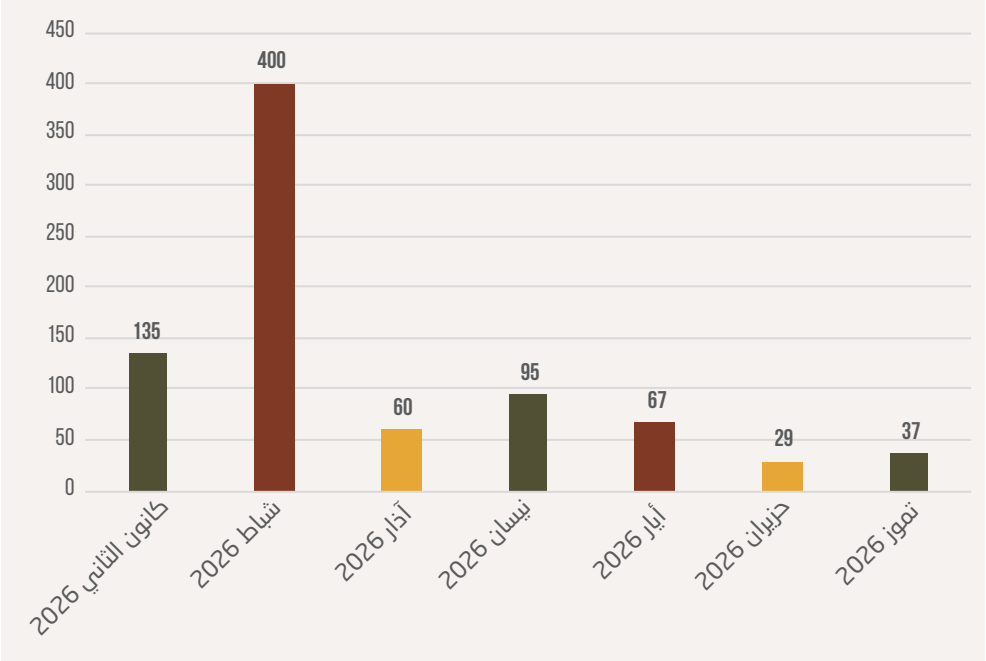

الإدارة العامة
شارع الحمرا - بناية الساروﻻ - الطابق 11
هاتف: 00961-1-751725
فاكس: 00961-1-751726
ص.ب: 113-5647 بيروت لبنان
info@alqudsmail.org
www.qii.media